



العملاق

الطائر الجبار



من منشورات
دار المطبوعات المصورة



تباع في أرجاء العالم العربي

المجلات المصورة
العراق

بمبادرة

مدير دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ش.م.ل.

لبنان: ١٥٠٠ ق.ل.
سورية: ٢٠٠ ق.س.
العراق: ٢٠٠ فلساً
الأردن: ١٥٠ فلساً
الكويت: ٢٥٠ فلساً
السعودية: ٣ ريالات
البحرين: ٣٠٠ فلس
قطر، دبي وأبوظبي: ٣ ريالات
عدن واليمن: ٢ شللات
جمهورية مصر العربية: ١٥٠ مليم
السودان: ٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب: ٢ فرنكات
ليبيا: ٢٥ قرشاً ليبيا
عمان: ٣٠٠ بيرة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ -
بيروت

تلفون: ٢٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب. ١٩٦٦ -
بيروت

تلفرافيا: سوبرمان

سوبرمان و الوطنواط



إن سوبرمان
يأشرك من مكان ما
عظيم نصف الكون

وكل ذلك
بسيبنا

جاؤوا من مكان بعيد
ليدنسوا الأرض وهدفهم الشرير
يفوق توقعات البشر. ولكن سوبرمان
والوطنواط بمساعدة حليف جديد كانوا لهم بالمصداق
وستمكننا من ردع ...

غزاة من الفضاء

زائر الليل

اللقطة الأولى

وأدى الفدوح العجوز إلى فرائسه بعد أن
توصل إلى نتيجة مرضية مع نفسه ...

وما زلنا صامدين صمود
الأرض ... حان وقت البيع
والعودة إلى الضيعة ...

فإن إحدى الليالي الخائكة ،
دققت مزرعة قديمة بالقرب من
مدينة "جربر" ...



منذ عشر
سنوات ونحن نجهد
نفسنا في تلك
الضيعة!



سنحتاج قريباً يا عزيزي ،
لقد اتخذت قراراً خطيراً ،
سأراني النوم الآن ...

ولكن "جاسم"
عبد "زين"
الذي البسيط
لم يكن يعلم أن
مفاجأة ضيقة
كانت تنتظره في
لكه الليلة ...

وعند الفجر
وصل "سوبرمان"
والطوط
إلى مكان
أحدث
الغريب ...

إن شرطة
الديانة لم تبلغ
يا "سوبرمان"!
المنزل قسم إلى
نصفين!

كن آل "جيدور"
سأما! يا للعجب

لأنهما آل "جيدور" مازالا
تحت تأثير الصدمة!

ولكننا فقد استدعي
"سوبرمان" والطوط
ليشهدا الحدث
الغريب وكان الدخان
ما زال يصعد من
حفرة كبيرة في الأرض ...



الذي البسيط لم يكن يعلم أن مفاجأة ضيقة كانت تنتظره في لكه الليلة ...



بيخا أجوب
بدورجا البقعة
خلف المنزل !!

سأبدأ التفتيش في عمق
تلك الحفرة !



حصاننا الأسود سافر الى القضاة
حصاننا الأسود سرهته غرباء
من الأرض الى السماء

يا لهما من مسكينين
لقد فقدنا عقليهما
سأصحبهما الى
المستشفى للمعالجة



ثم بعد قليل ...

برأيك انها
من صنع قوة
من القضاء
من الحارجي؟
من المصير
تصديق
ذلك !

في الحقيقة إن
الحجارة في الداخل
توازي حرارة الشمس
في قلوبها !

لا اعتقد أن قوة
أرضية تستطيع إحداث
درجة حرارة
كهذه !



وفي أسفل الحفرة ...

إن الحرارة هنا تفوق
حرارة بركان متأجج
وتكفيها لا تؤثر
في !!

لا يعود
في النور
الآن !



وغامر البطل الجبار حموديا في
عمق الحفرة العجيبة ...

إن الصخور
تذوب تحت
تأثير الحرارة

عازلت
أهبط !

يا إلهي ! إنها
عجيبة جداً !



ثم كيف تفسر بقاء آل حيدور
وقد شطر سريرهما في نصفين ...
إن للقوة الطارئة مقومات غير أرضية !

سنحصل على تفاصيل
أخرى بعد أن نستجوب
آل حيدور !!



البركة ! إنهم يسرقون
البركة يا أمهي !

السمكات !
ستموت
السمكات
ليكن الله
في صونها !



وبعد قليل في غرفة المعايمة...

لا ! اتركني !
لا تأخذوا 'جويل' !

لقد حققتكما بكمية
مضاعفة من المسكن
لكن حالتهما مقلقة !



وراج الرسام المحترف يصور كل ما يصدر عن الزوجين
منه تصريجات رغم غرايتها وتفكرها...

حاول أن تجسده
كل شيء مهما كان
سخيلاً وبعيداً
عن الواقع !

جوستا
يا وطني !



لكن ذلك التهذيان
قد يوصلنا إلى بعض
الحقائق !

إنهما
يهذيان !!

لدي فكرة !
لنستدعي رسام
الشرطة !!



وبعد استجواب رقيبته منفرد، جعل الرجل على معلومات هي أقرب إلى الخيال الجامح منها إلى الواقع...

اغراب ! مركبات فضائية ! لاشك أنهما تأثرا ببرامج التلفزيون !

لا اعتقد أن تلك الصور
تؤكد الأدلة التي حصلت عليها
في مكان الحادث



وما تقدم الجميع الشار نحو الحفرة ...

لا شك أنه
أحد الأشرار!

أنظروا!
إنه يذوب!!

إنك على حق!!

ما هذا؟

هل سمعتم؟

سيهاجنا
سكان القضاء!

لا شك أنهم
يفتشون عن هدف
آخر...

وليلة فترة غضب سامحة ...

لأنهم
بيننا!

أقتلوه!

أقبضوا
عليه!!

لا إنه ذهب!
أحد رجال
المعادن!!

بعد أن القد
هؤلاء المجانين من
موت تحت في قاع
البركة!!

أنقذه يا سوبرمان!

لقد سقط في الهوة!!

بسرعة! قبل أن تذيبه الحرارة الغربية!!

والج
الحلقة الثانية

العقد العكسي !

الحلقة
الثانية

ومبراة فائقة أعاد الرجل الجبار
تركيب الرجل المعدني ...

قادي إلى هنا
فضولي
وقد تنكرت
كي لا أثير
مخاوف
البشر !!

ما الذي أتى بك
إلى هنا وما سبب
تنكرك ؟

دبيرة نفوس كنت تصور
أجادز "سوبرمان" الكتلة
الساقطة ...

سأضيق كل شيء
في معنفي
لأحافظ على
ذهب بكامله

وكان ظهور ذهب مفاجأة سارة للوطواط
وسوبرمان فرحت لهذا الدخيل ليجده

آه ! لقد
حولته الحرارة
القوية إلى
ذهب سائل
ولكن يجب أن
أبلغه قبل
أن يتبخر
ويتحول إلى
عدم !!

"ذهب" هو شخص آلي وحليف
مساعد "سوبرمان" و"الوطواط" ...

وعند قبوط الظلام ...

الحمد لله ! لقد تفرقت الجموع !
ما سبب الحمد والخوف
الذين يسودانهم ؟

لقد مررت
بتجارب مرة
يا ذهب ! لكننا
نواجه الآن
تحدياً رهيباً !!

أنا مستعد
لكل شيء !!

هل تساعدنا ؟

حسنًا ! إن تلك
الخريطة تدفعني إلى تصديق
رواية "آل حيدور" ! لأنها من
معدن لا يعرفه النظام ...

يجب أن
أعرف من أين
جاءت لكنها
مهمة شاقة
حتى بالنسبة
لي !!

عليك أن تتصرف
بسرعة يا سوبرمان
ولا تفسد أن مدينة
خير من هي الهدف
التالي ! لقد بدأ العقد
العكسي للكارثة !

دباً سوبرمان رفته الشاقة إذ
راح يفتقر عبر لهذا الوجود الشائع
وبسرعة فارقة، عنه معدته
لجولة بالنسبة لنا ...

إن سائح الإشارة الذي
أحله يبينني أن أحداً ما
يراقبنا !!

لدي نفس
الشعور!
لنزحل من
هنا !!



بقوانا المتواضعة
لا يمكننا أن نجوب
الأرض!

بينما علمت الكوكب
الصغير المدعو
الأرض!

هناك تفصيل بسيط يعوزني لكي
تكمّل الحلقة : راقب المكان بينما أطلع
بعض الأسئلة على سيدور!

وبعد قليل ...

يجب أن اتصل
بسوبرمان عبر
محطة الراديو
المناسبة على جبل
بولادور على
مقربة من المزرعة



وبعد قليل في سائتي ...

لأنه مرهق! لن أحصل
منه على شيء !!

لأنه يتفوّه ببعض
الكمات !!

لحسن حظنا أننا
لا ننتفع للمناجم
هكذا قال ...



وأبلغ "الوطواط" سالتة الأذنة لحليفه
المعدنية بواسطة جهاز لهلكية...



صاتجه فورا
ياوطواط!

"ذهب" لقد وجدت
حلقة جديدة - الوقت
يا ههنا - وافني إلى
قمة جبل بولادور
بسرعة!!

وراجت السيارة الوطواط تطويح المسافات عبر طريق
جبلية وعرة، ونجاة...



شعاع متسلط
عنا!

وراء الشعاع القريب يهاجم السيارة الوطواط في محاولة إجرامية غريبة...



ثم بعد فترة... أطلوه النذاع
التالي عبر محطة الراديو
على جبل بولادور...



"سوبرمان...
سوبرمان...
أمر طارئ!!"

ومستغل قدرته الرجعية على
تحريك أعضائه أصبح زنبه
دراجة بلمبة واحدة...



إن إصابته بليغة
يجب أن أنقله إلى
المستشفى!!

وفي محاولة يائسة أنشئ زنبه
الوطواط وهو على آخر رمقه...

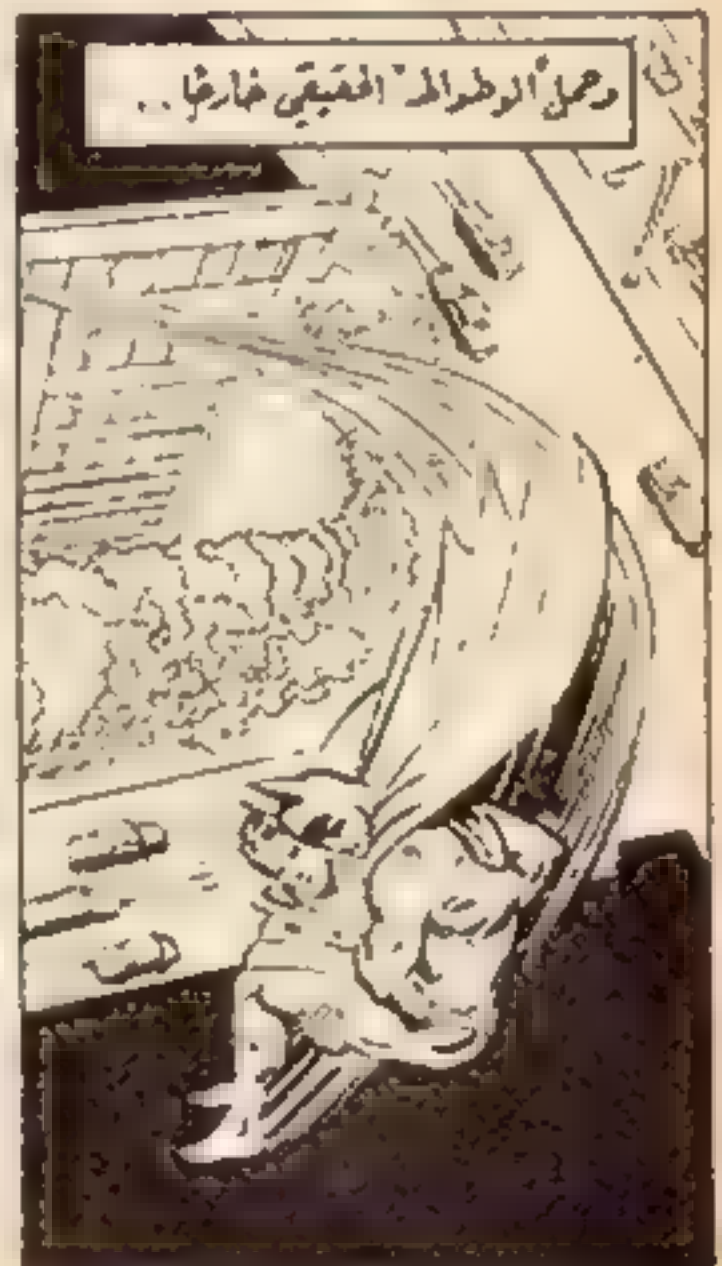


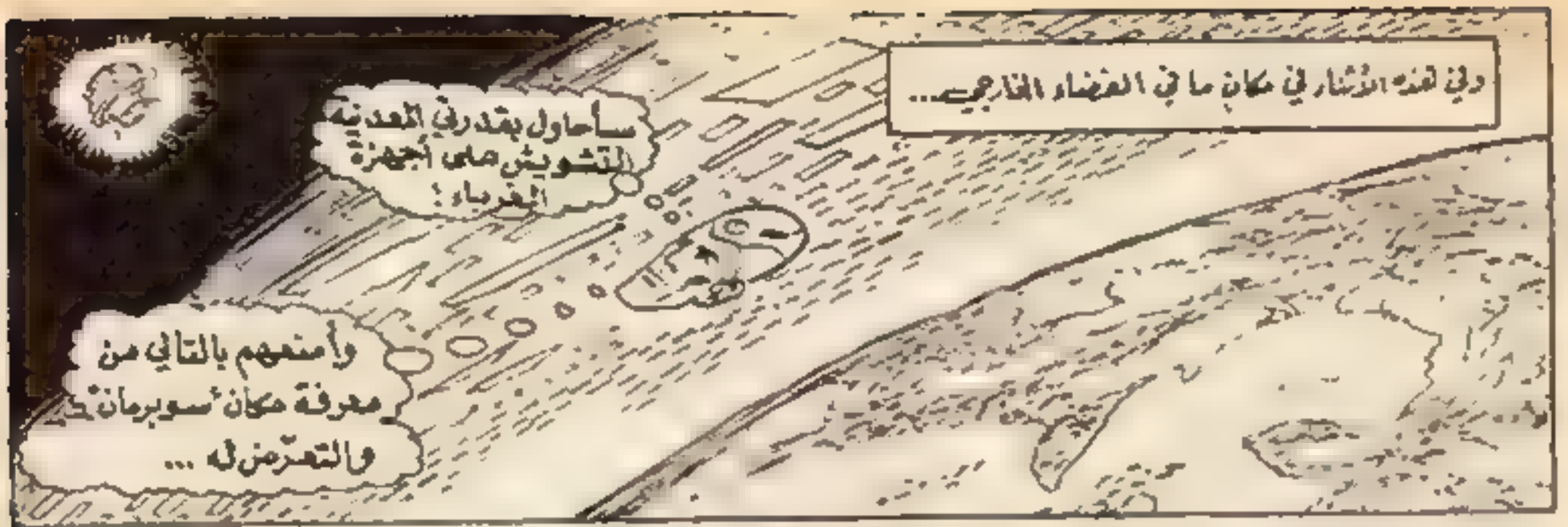
وقبل فوات الأوان وصل
الرجل المعدني و...



يجب أن أنشئه
من هنا بسرعة!!









يجب أن نتحرك بسرعة
فقد اكتشفت جها غريباً
في السماء!!

أمل أن تشغلهم الدمية
التي تحمل مكانك وشما
نضع خطة عمل
جديدة!!

ولما كانت القلعة
سريعة لا يفرقها
في إشباع النجوم
ذهب برقيقه..



وبعد ثانية واحدة انطلقت
"سوبرمان" في رحلته بعد أن نقل
عنقبة إلى مزرعة
مسيحية...

سيلقن الأتراك
درساً لن
ينسوه!!

لا أعتقد أن قوة
في الوجود
تستطيع الوقوف في
وجه سوبرمان! ولكن
لم أرادوا إضفاء الأضواء!



ثم بعد قليل...

عظيم
يا سوبرمان!
ستنقذ مدينة
جرجز والكون
أجمع من
خطر
محتم!

هناك! في
كوكب غور
نمن مجموعة زار
الكونية على بعد
بلايين الأميال
تكني أبلغه
خلال ساعات!



ولسعة استعان سوبرمان "بجهاز التلسكوب"

إنه نجم غريب من النظام
الشمسي، سأتمكن من
تحديد موقعه!!



المثل يرجع كما كان واحفرة
الكبيرة تلتحم!!

وبعد لها مباشرة...



وبعد قليل فيما كان الوطن والذهب بجوان

ما هذا؟ الحصان
الأسود يظهر من
العدم!



وهكذا راح "ذهب" يمتدّ عبر الفضاء الخارجي على برلين
الأميال وكان يزدار نحو دك كما ازدار بعداً ...

ومن مركزه على الأرض كان
الوطواط يحمل تلك الحقبة...

إن صوت
ذهب لم يعد له
وجود لشدة
غوله، يجب
أن اتصل
بسوبرمان لتفريقها

ولكن
لا كهرباء في
تلك المزرعة المهجورة

رب شجاعة فائقة اعترض
سوبرمان أقيار الشعاع...

مخلوق عجيب
اعترض الشعاع!
اقض عليه سلاحنا
الذري!

وبعد فترة ليست بقصيرة بلغ
ذهب لعرشه في الفضاء الخارجي...

ها هو كوكب "عور"
ولكنني أصبحت بحجم حبة
ذرة! لن يراني سوبرمان!

ومهل في
الوقت المناسب
إن هؤلاء
المجرمين يوجهون
شعاعهم نحو جرجر
يجب أن أحول
سير...

وفي ذلك الوقت... على الأرض...

من حسن الحظ أن
شعاع الأغراب قد حول
الكبريت في باطن الأرض
إلى مادة موقدة
للكهرباء!!

لم يستب لي إلا راحة
خفيفة ولكنني سألقن هؤلاء
الأوغاد درساً لن ينسوه!

ماذا ينتظر الوطواط
ليبعث رسالته عبري!

وفيما كان "الوطواط" يواصل سعيه بجولة كان "سوبرمان" في الغماد البعيد يلتقط الرسالة المصيرية...



إن نظري الخارق
قد اكتشف شيئاً!

آه! إنه
ذهب ليل
في رسالة
بالشفرة!

قف!
كوكب غريب
ليس مدلولاً
يجب أن
تعلم لأقرب
أولاً!!

استطيع بواسطتها أن
بعض الغماد رابع "سوبرمان"
رسالتي! سأبشر
العمل الآن!!



تم فتح حقنة زعيم "غور"...



خلف ذلك الكوكب
هناك جماعة من التوحشين
يريدون غزو كوكبنا وكان
الشعاع الذري سلاحاً
الوحيد
لإعطائهم

كنتم استعملونه
لأحسو
الأرض!!

وفي الذكر بدأ "سوبرمان" سعيه الإمدادي...



أنا "سوبرمان" أجئت
حامل السلام!!

كلوا سمات
الأرض حققت تجاربنا
وكنا نريد أن نتحقق
أن الشعاع لا يلحق
أي ضرر بالموجودات
الأرضية!

ولأن أهداف
الوحيد من
تصميمه القضاء
على مجموعة
التوحشين البغية
وكان الحصان والماء
وحده المفقود ضروري
لشعاع اختبارنا ثم
أعدنا لها إلى مكاننا!







اصدقائي ،

وردتنا رسائل عدّة من بعضكم يطلبون فيها إما الاشتراك
في مجلاتنا او شراء اعداد قديمة ومجلّدات .

لذلك أردنا أن نعمّ عليكم جميعا ، لكي لا تردنا هذه
الطلبات في المستقبل ، أننا لفينا الاشتراك لعدم انتظام البريد
وتأخره أحيانا ، وأنه ليس لدينا نسخ من المجلّدات نبيعها لكم .

الطريقة الوحيدة للحصول على المجلّات والمجلّدات هي
بشراؤها في السوق المحليّة حيث تسكنون ولبن لم تحدوها في
المكتبة التي تقصدها عادة ففتشوا عنها في مكتبة اخرى لأن
التوزيع يغطي جميع اسواق البلدان العربيّة .

وعطفا على هذا ، نرجوكم مجددا ألا ترسلوا لنا نقودا
في الرسائل . وبعد هذا التعميم والشرح لن نجد أنفسنا
مسؤولين عن اعادتها لكم لأن في ذلك مشقّة ومجازفة .

الادارة

ما هي الفروقات السبعة بين الرعحين ؟



الحنا والجسارة

في بدر الحقيقة كان لسان الرافعي مبياً في دخول الطبيعة إلى العالم...
لسان أنفي كرهه التي تتحدث...



خير لك يا فتاة أن
تقلني على مصير عالمك
أكثر مما تقلقين...

على مصير
حرم الجامعة !!

كأننا من تكون
لن أسمع لك
بأن تعيش فساداً
في حرم الجامعة.



الأفعى

عيون

ثم إنها تعمل في الجامعة الاختبارية
الجديدة التي تعمل فيها وما شاكل ذلك من مطلق
وأنا واثق من قدرة رجل أفهم على
التفكير بها !!



بالتأكيد، فمعلوماً عن
"الحسناء" متكاملة !

مثل زيماء - اسمها الحقيقي...

لقد بحثنا أمر "الحسناء" الجبارة
بحسب مستفيضاً !

فهل أنت مستعد يا برياك
للقيام بالمهمة ؟



ونحن واثقون من ذلك
أيضاً يا "بريالك" !



... فرض سيطرتنا
على الجنس البشري !!

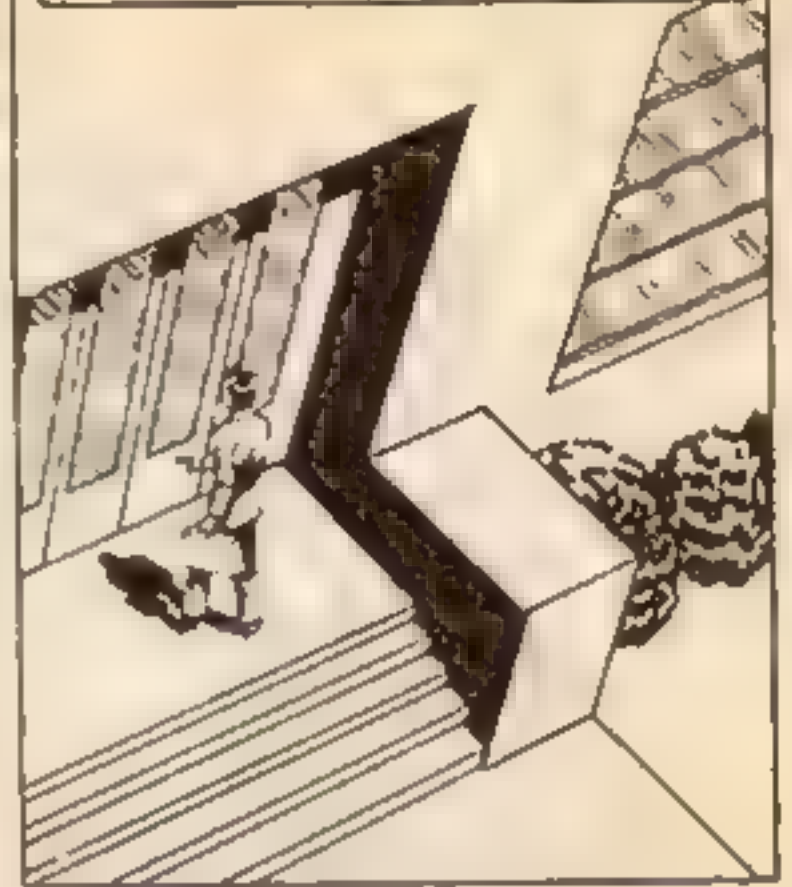


... لتقوم بزيارة
عن جنس الأفاعي
بمهمة ...



ولذلك
وقع اختيارنا
عليك ...

الرجل الذي يتخذ شخصية بشرية وليس
له اتصال بـ "ريما" (الحذاء الجبار) ...



في مكتب إدارة الجامعة الجديدة حيث "مانقي" ريماء "بميمة الجامعة" لبيبة مرتضى ...



مرحباً بديعة!
آسفة لتأخري!

أهلاً ريماء!

ظننتك هادي الفراء!
أقول وهلة!

الشاب الذي قدم طلباً
لوظيفة مستشار
الفتيان!

أي كوظيفتك مع
الفتيات!!

أمل أن يكون
وسيطاً!



لأعظماً ما يجري عندما تدخل الأفعى منكرة في ثوب شاب ...

ملاحه يا ريماء "تدق على أنه ...

أرجو أن ترشدوني إلى
مكتب العميدة ...



اسمي هادي الفراء!

أهلاً
بك!



في تلك الأثناء كان شفيق آخر يحدث عمدة بوزارة
الجامعة الرئيسية ...



أنا ذاهب إلى هناك وأعرف
الطريق!



يا له من
فتنة ...



دقني بستان برتقال
قريب ...



بينما يراصد داود ميره نحو مكتب الإدارة ...



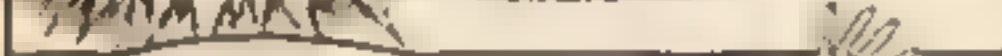


فالوقت
دققت
قالت...

نشبت المعركة ولم يكن لها فائز
مجال للتفكير في المكان الذي
جاء منه الوحش...



اتخيفني
بأنفاسك المتهبة؟



خذ إذا... حزمة من أشعة
عيني الحرارية!



عظيم... إن الوحش الذي
استدعيته من أعماق البحر قد
نجم لي...

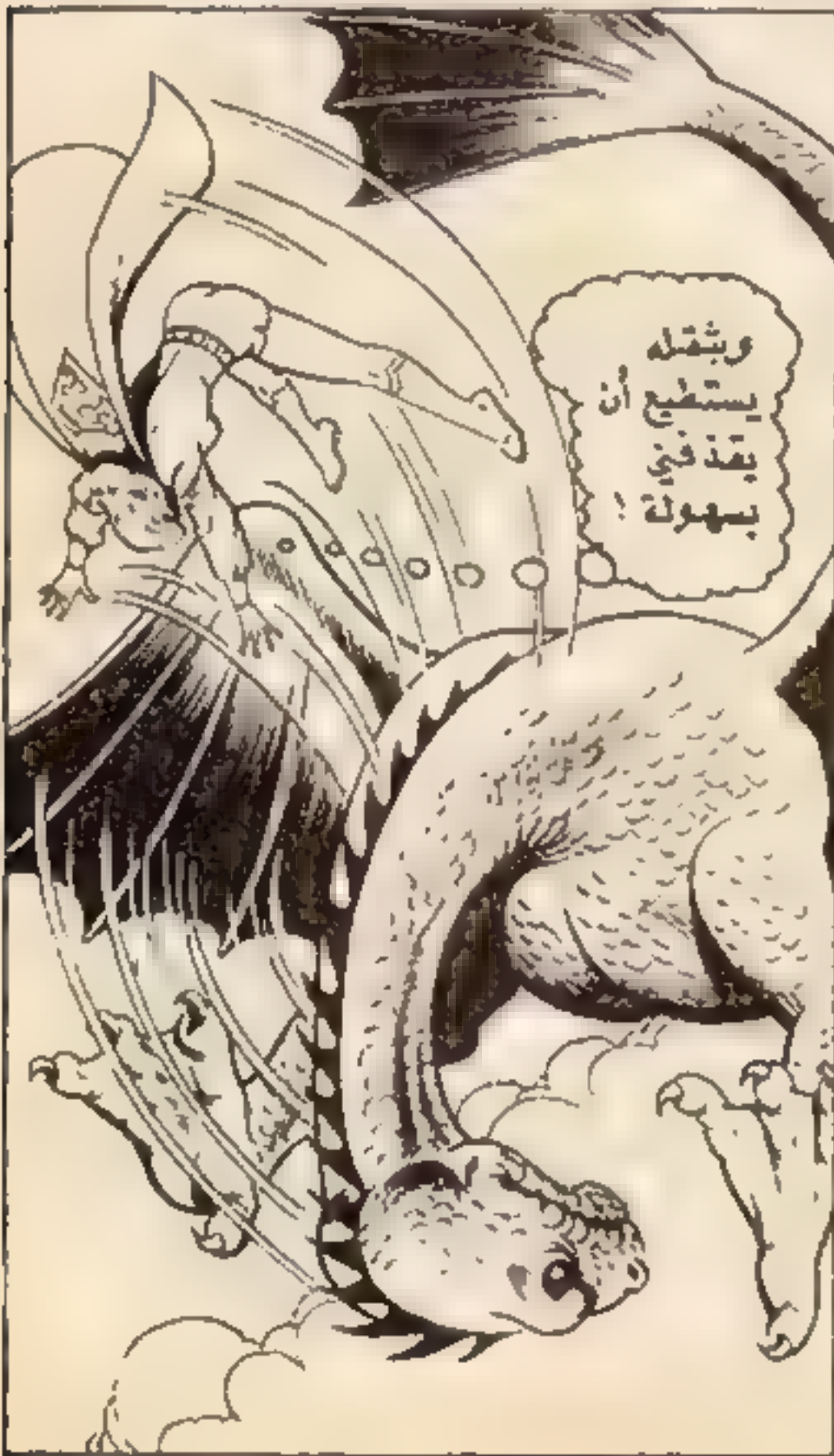
اضعاف إرادة زيجما "بعض الشيء وأمر
بقدرتي القسما عليها!



قوة تلك النخلة لم يكن
لهم الحساء الجيدة وقد
قهر الوحش ..



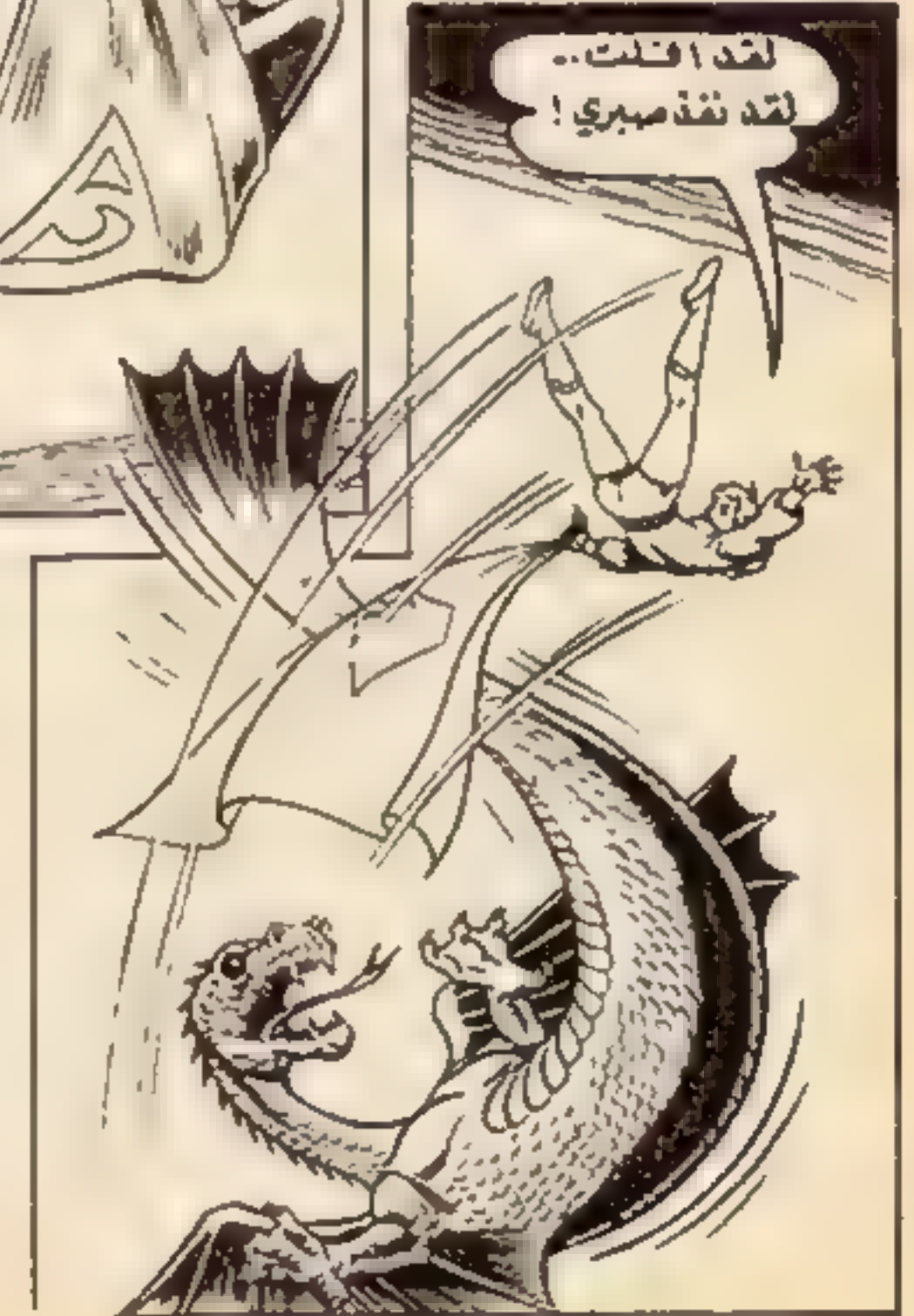
أمل أن تدرك الحساء الجيدة أن
هذا الوحش مجرد وسيلة للتفكير

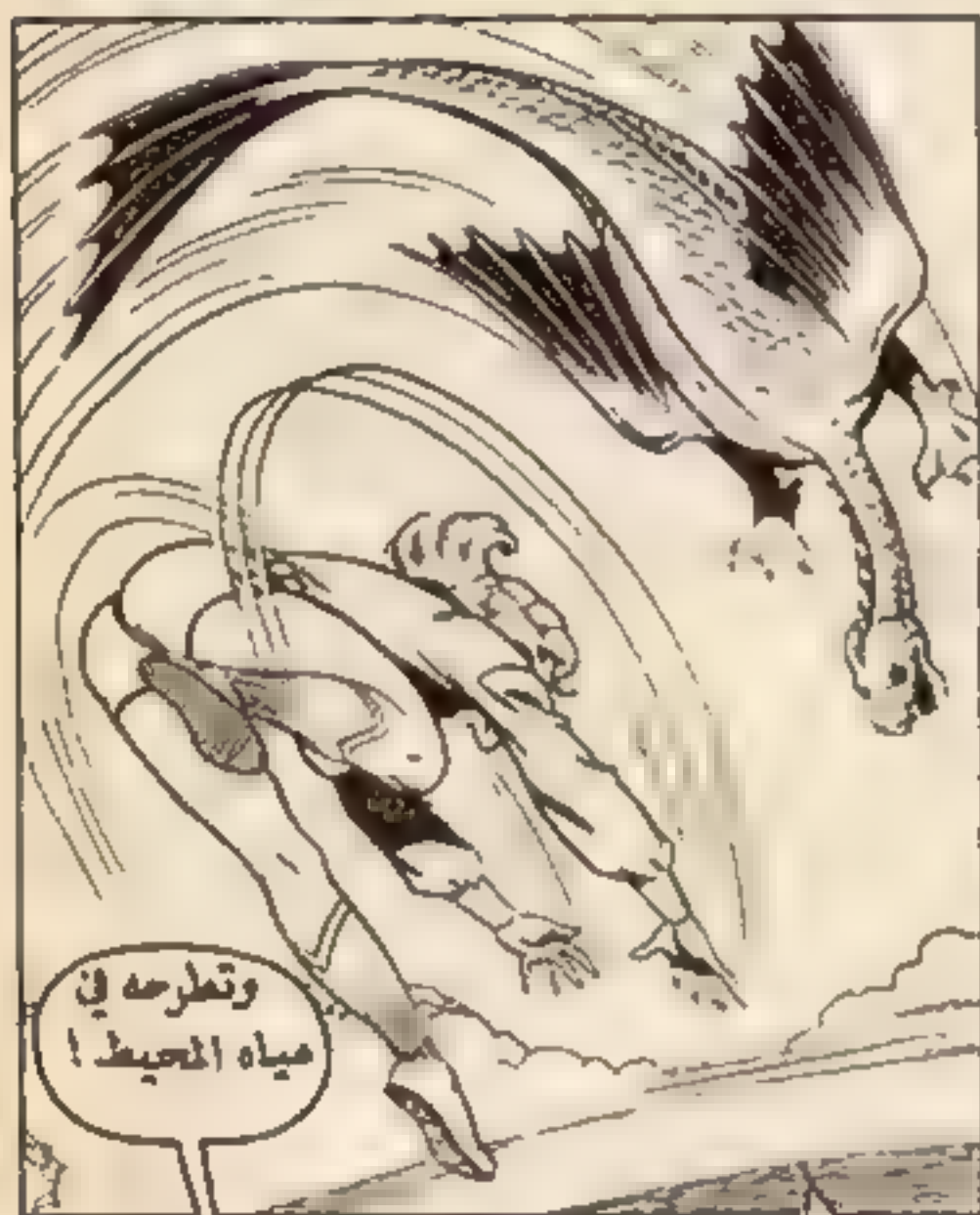


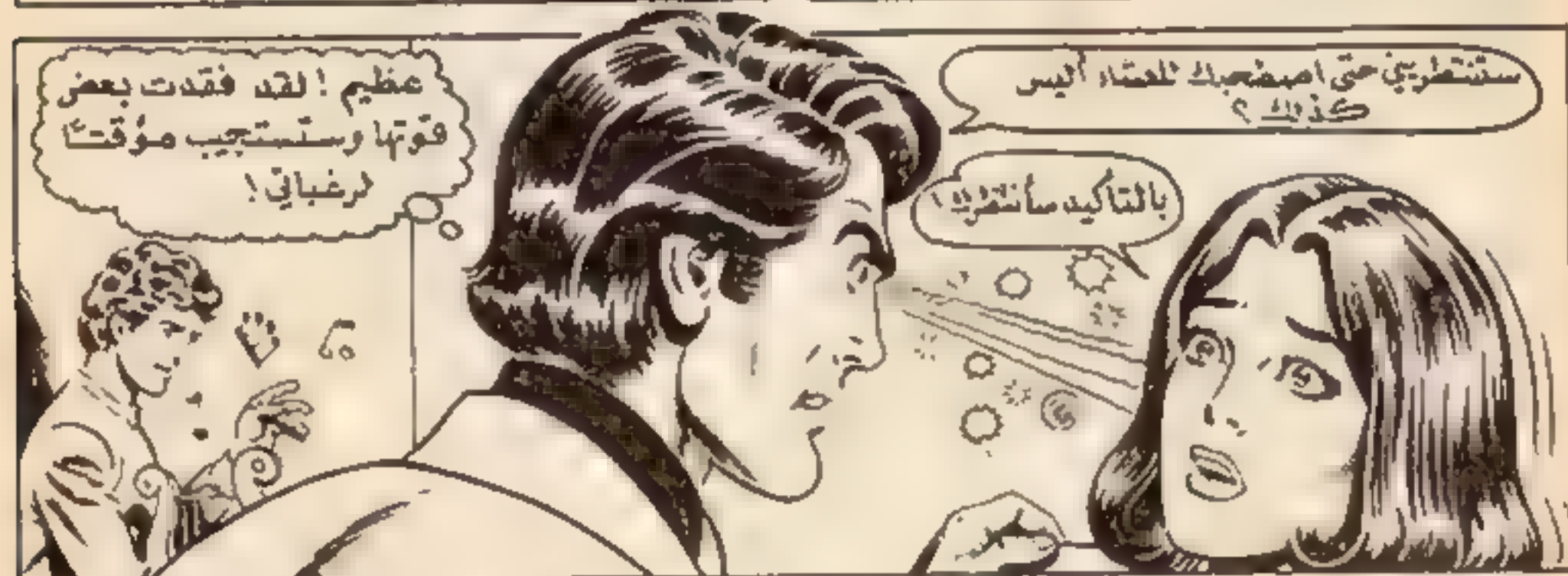
ويشقه
يستطيع أن
يقذفني
بسهولة!

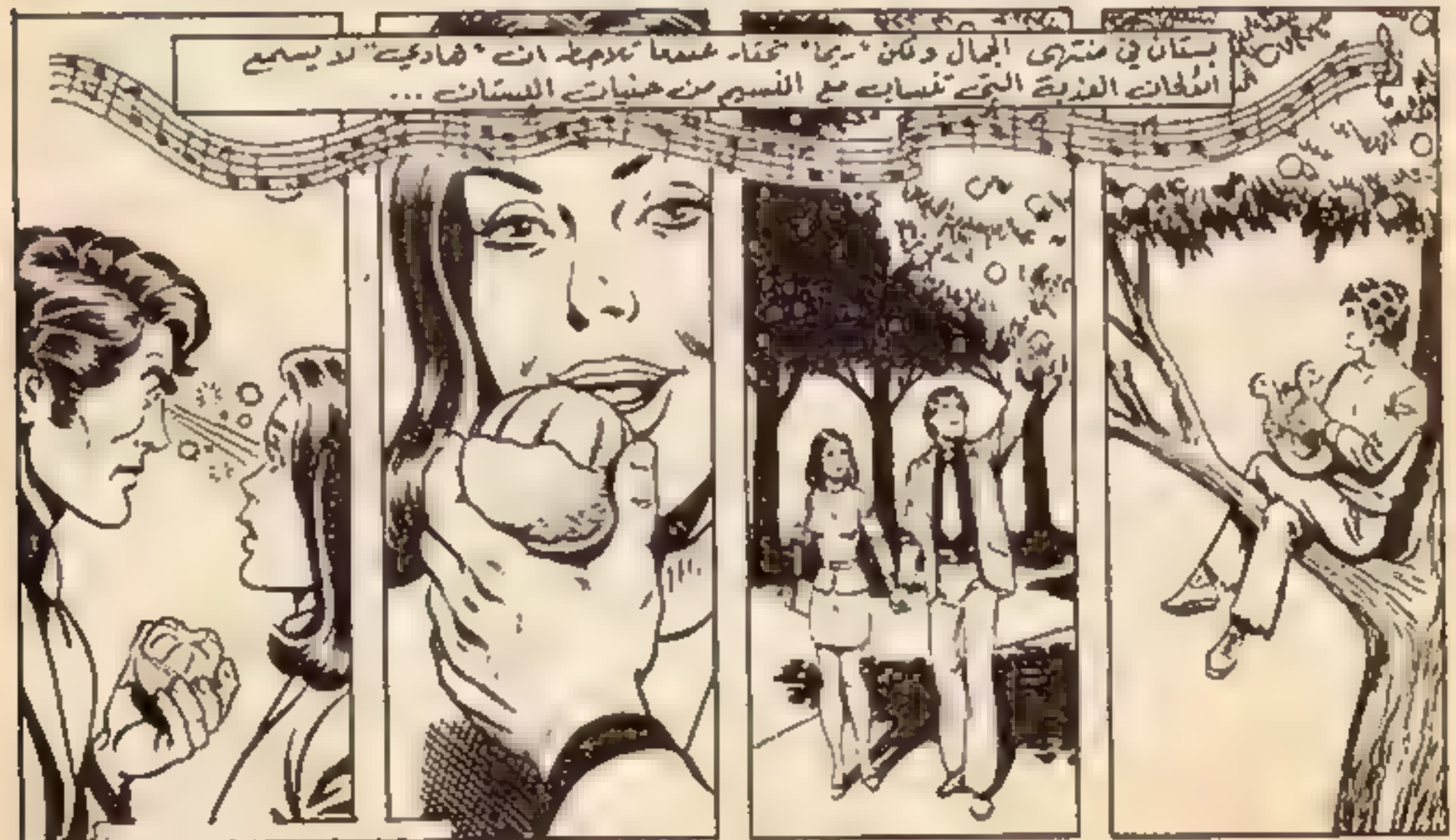


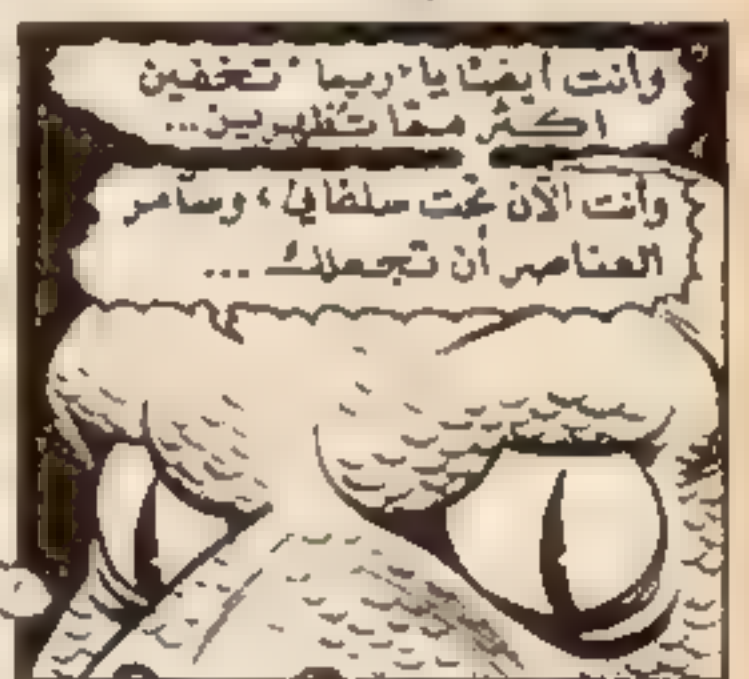
إنه أضعف مني،
ولكن ضيقه يجعل
من الصعب التحكم
به ...











المهم الآن السرعة ... فأخيار
أعمالنا ستنتشر بسرعة في العالم !

ولن يمضي وقت طويل حتى
تقوم رابطة العدل بعملها
ضدنا ...

ووضع كل أعضائها تحت
سلطان عملية متعبة !



نفذت جميع
المهمات
يا سيدي !



أحسنت ، لقد برهنت على ولائك لي
ولذا سأطلقك على أهدأ من خطر

وتستمر انقام
القيادة دونك أنه
يسمى الرجل الذي

والآن نظراً
لولاك في
سأطلقك على
مهمتك
الحصري !



وبلغ الصخرة الذهب
سنة ...



سأكون أنا
منذ الآن
صاحبة الأمر !

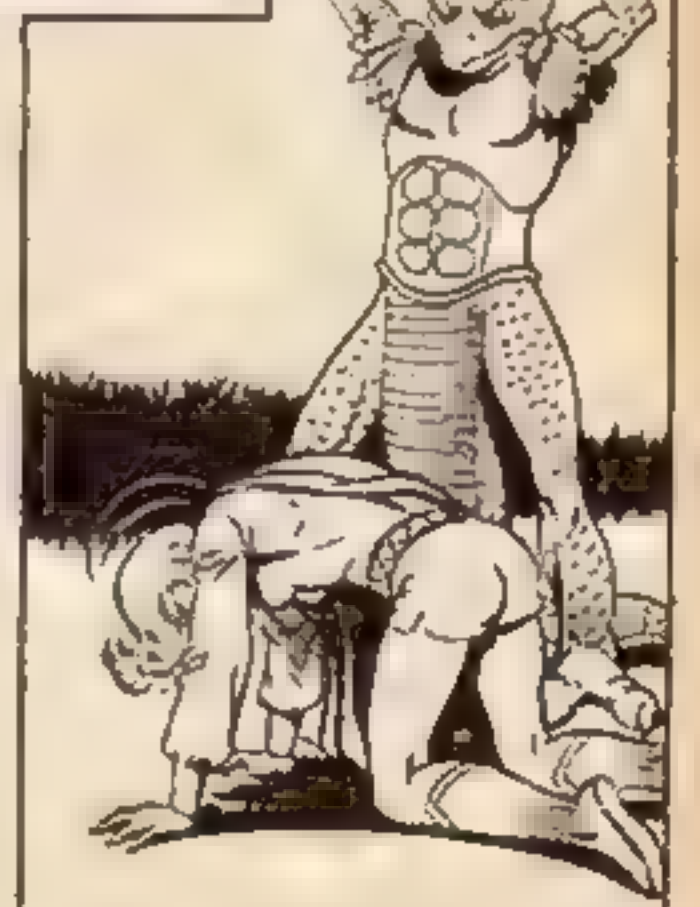
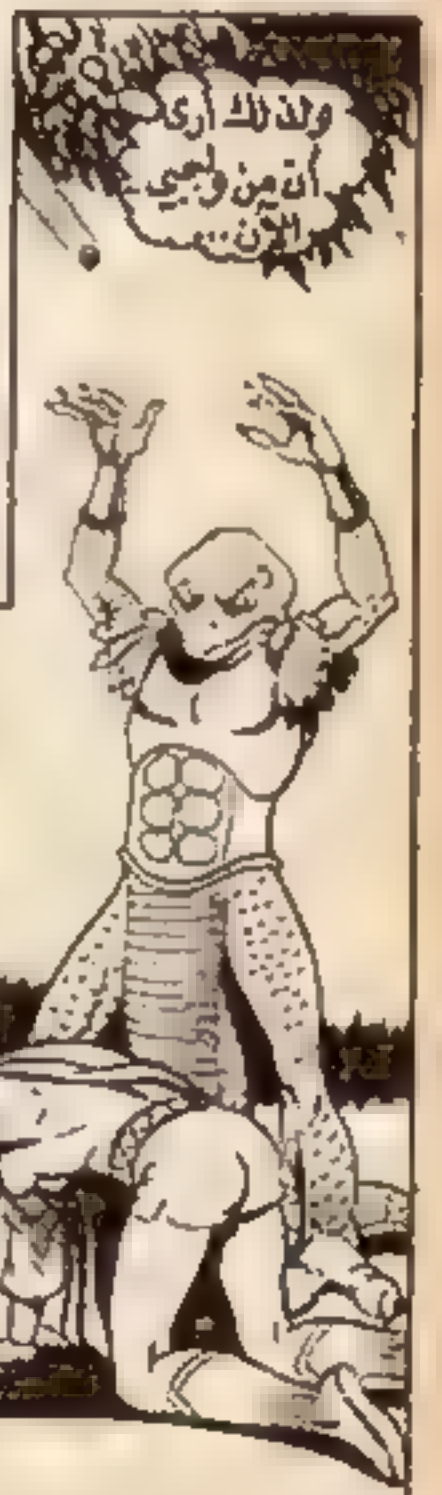
وهي أن تشغلي طاقتك الحيوية
مصدر القوى التي تتمكن جندي
من استعادة سلطانها على
البشر ...
وستخرجين صخرة عدن من
تحت شجرة في هذا البستان !

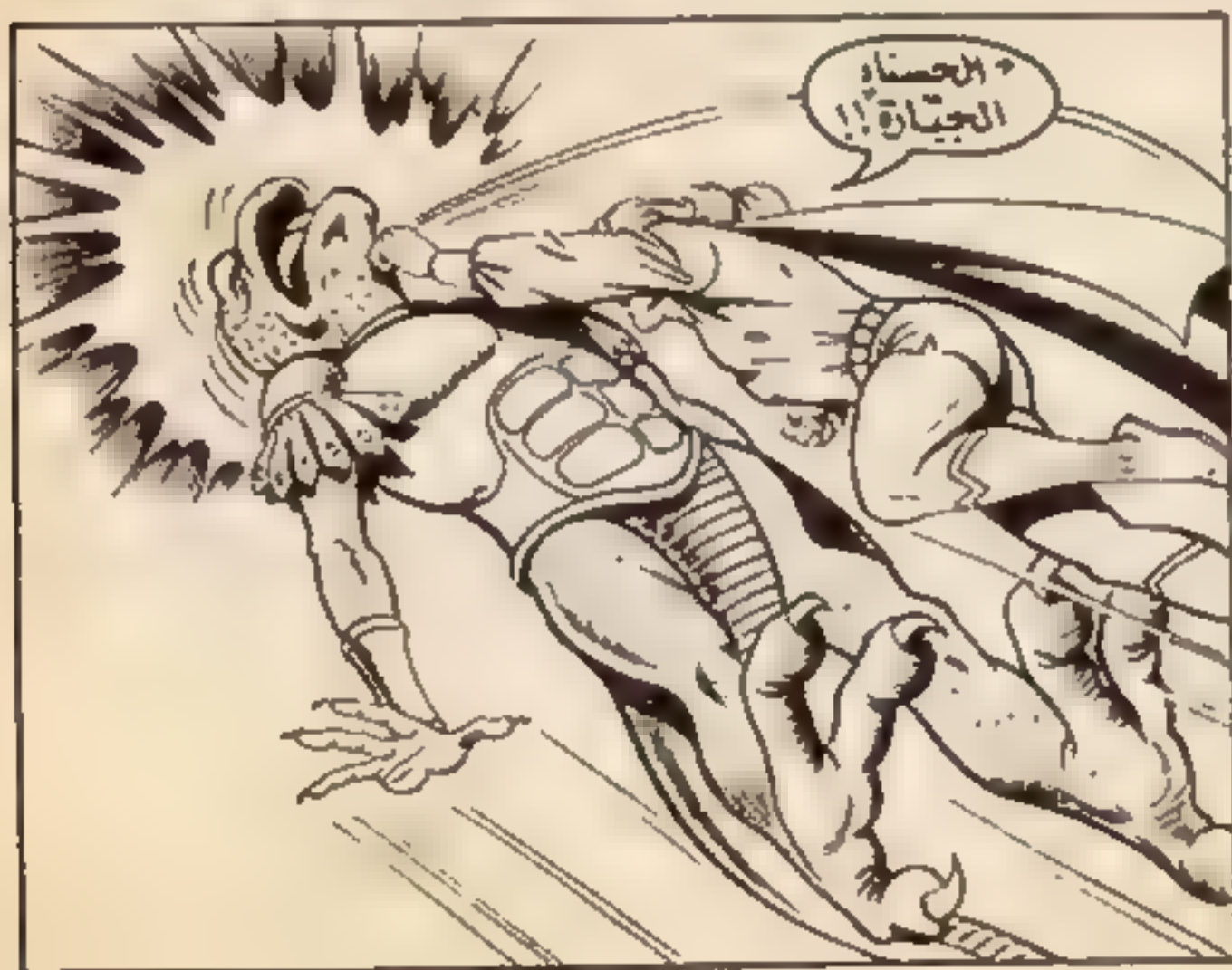


فقد أطلعتني على
كل ما أردت معرفته.

أين ... أين ذهب ؟









ولكن هناك صخرة
عند الذهبية
المدفونة تحت
الشجرة التي يمكن
استخراجها بمساعدة إنسان
خارج القوة...



تخبر قوى الوحش
بفعل موسيقى الفتى رغم أنه
أصم - بينما تفوض الحصاد
في الأرض وتحتكم صخرة عند
حوط آمال الوحش لتأمين
السيادة على الأرض...

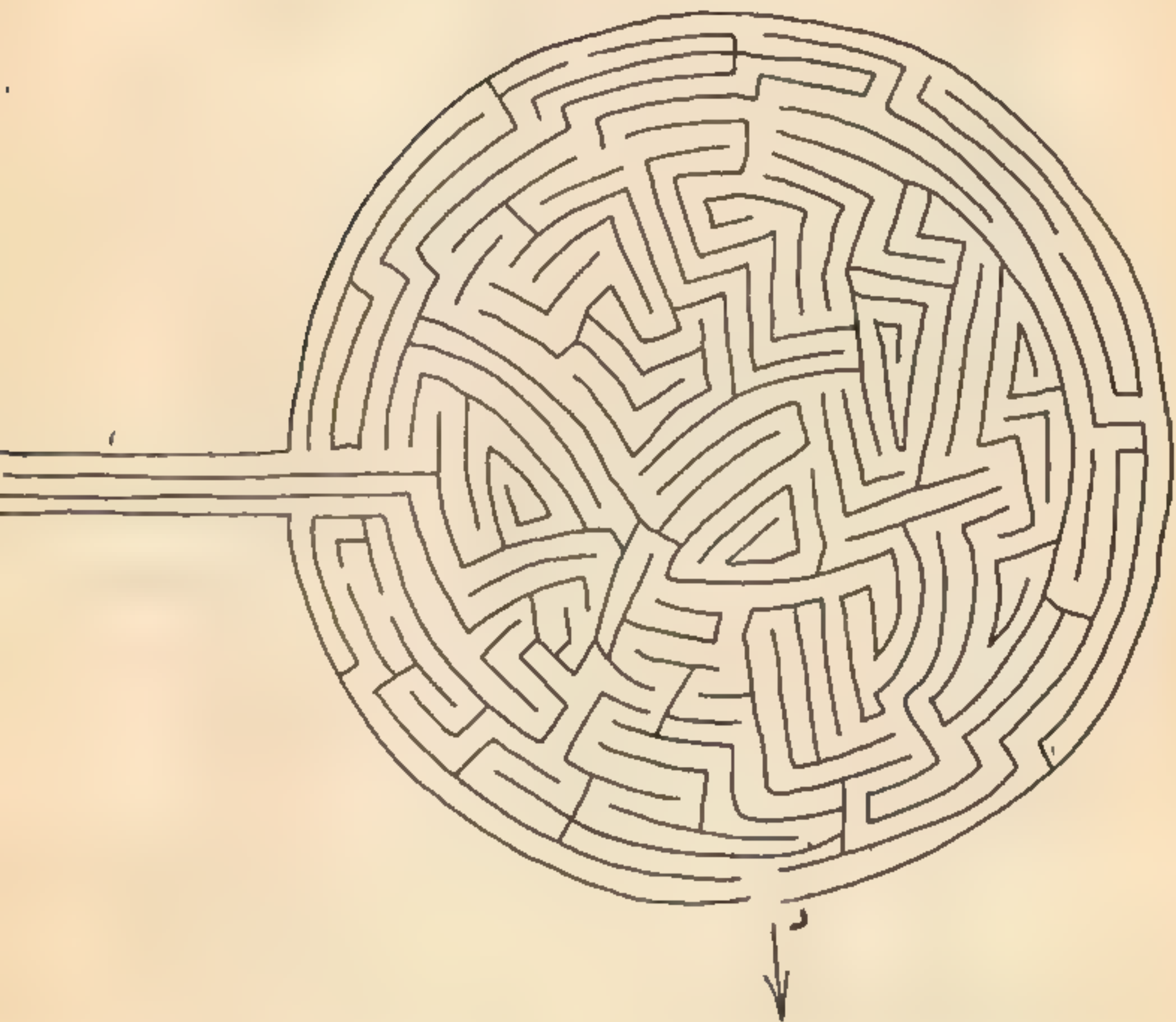


ولكن الغضب يدفع الصيادين لخوض معركة أخرى...

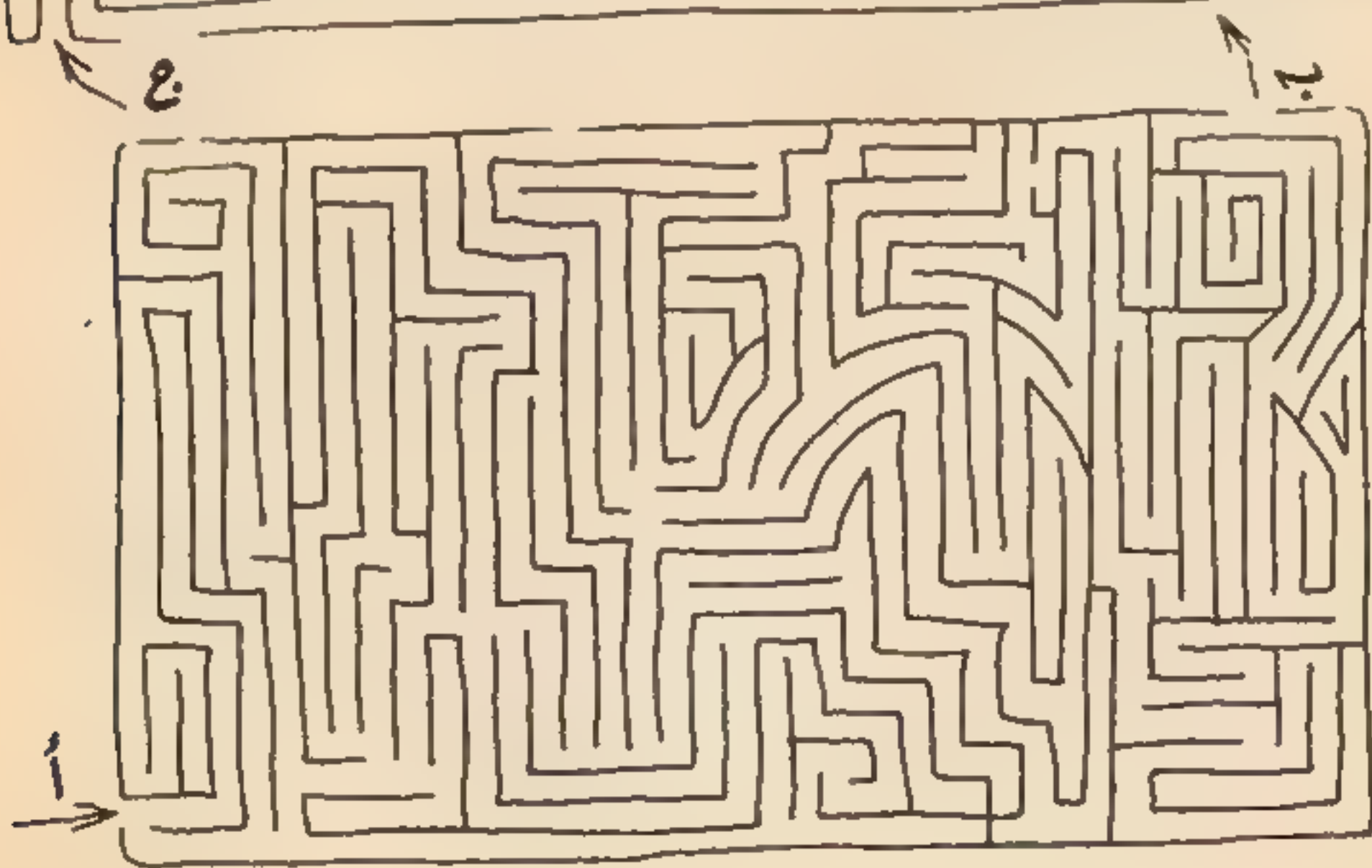
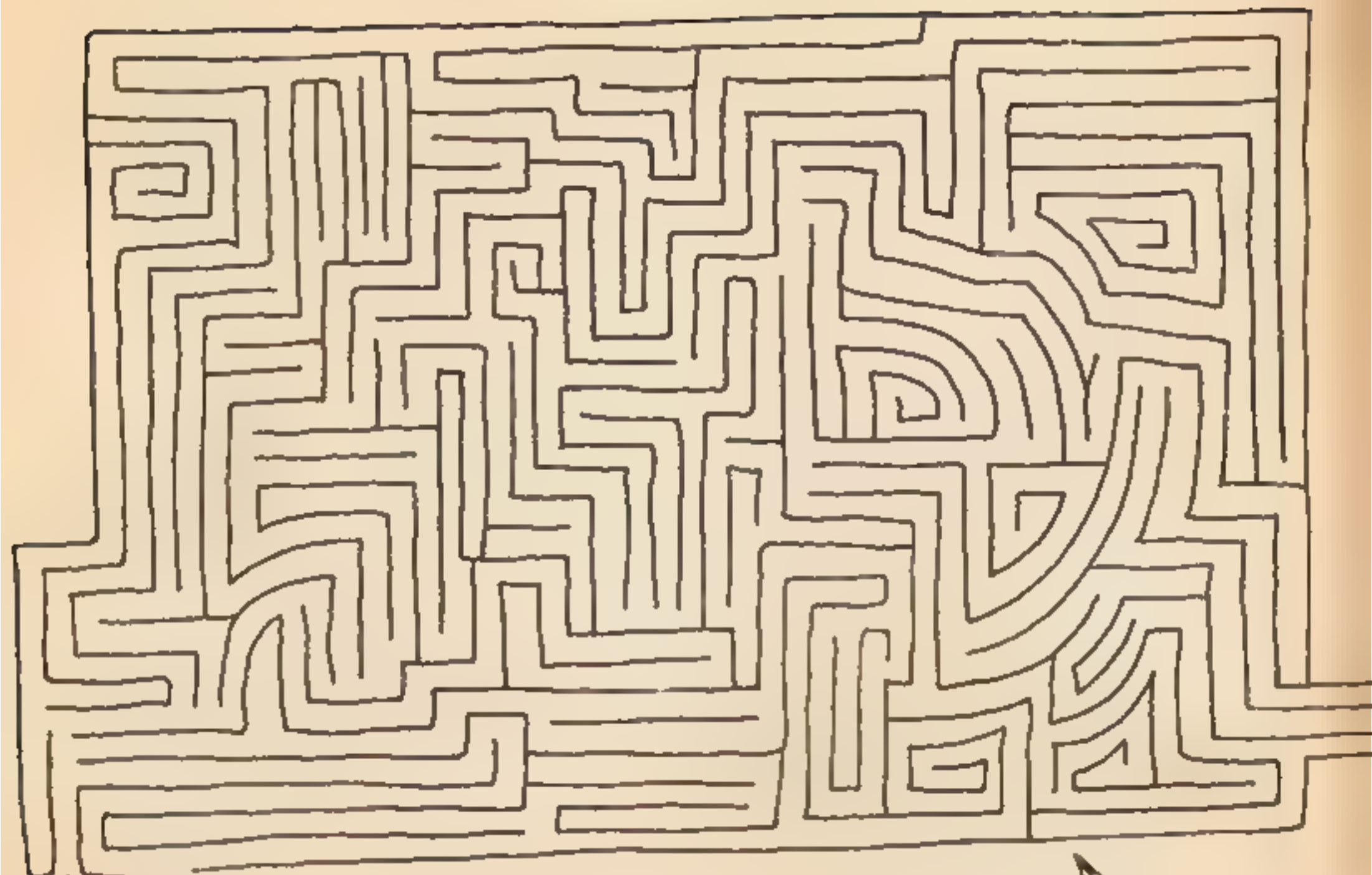
الخاتمة

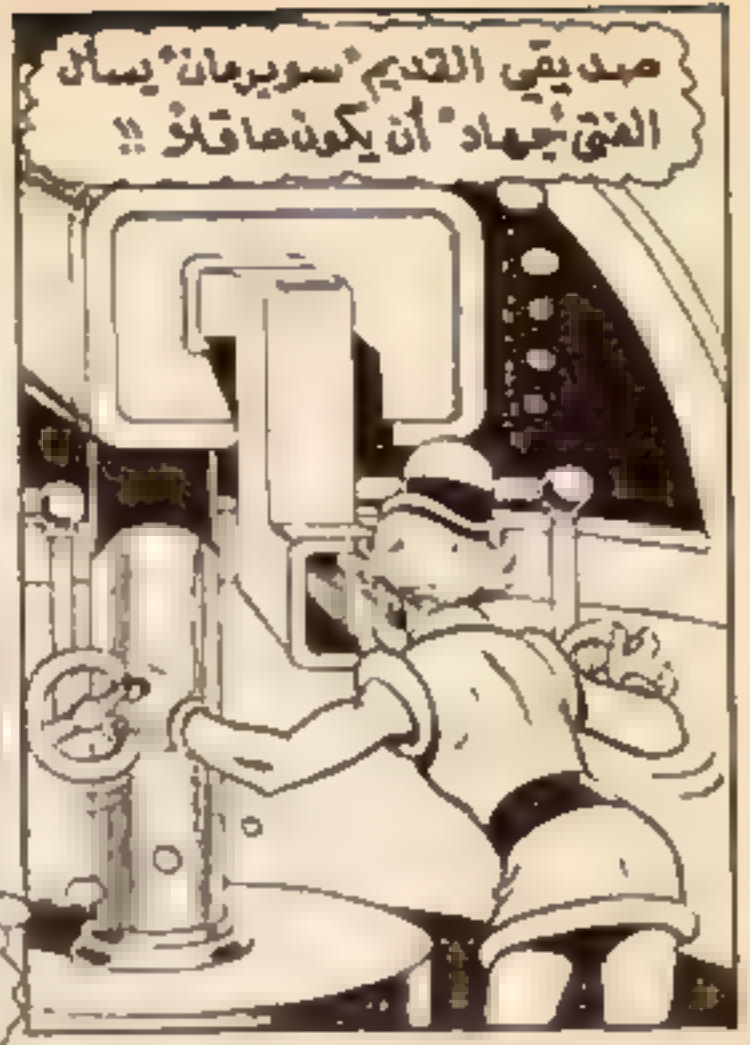


في مرحلة أوصالها ١٦ دقيقة حاول أنت تعيّن "الكومبيوتر"
 بالمعلومات المدخلة من "أ" لتمر على أجهزة التدقيق
 تب "و" ج "فتأخذ النتيجة المطلوبة من "د".



الحل على صفحة ٤٨





ها قد عاد من جريد! الساحر المجهول من البعد الخامس

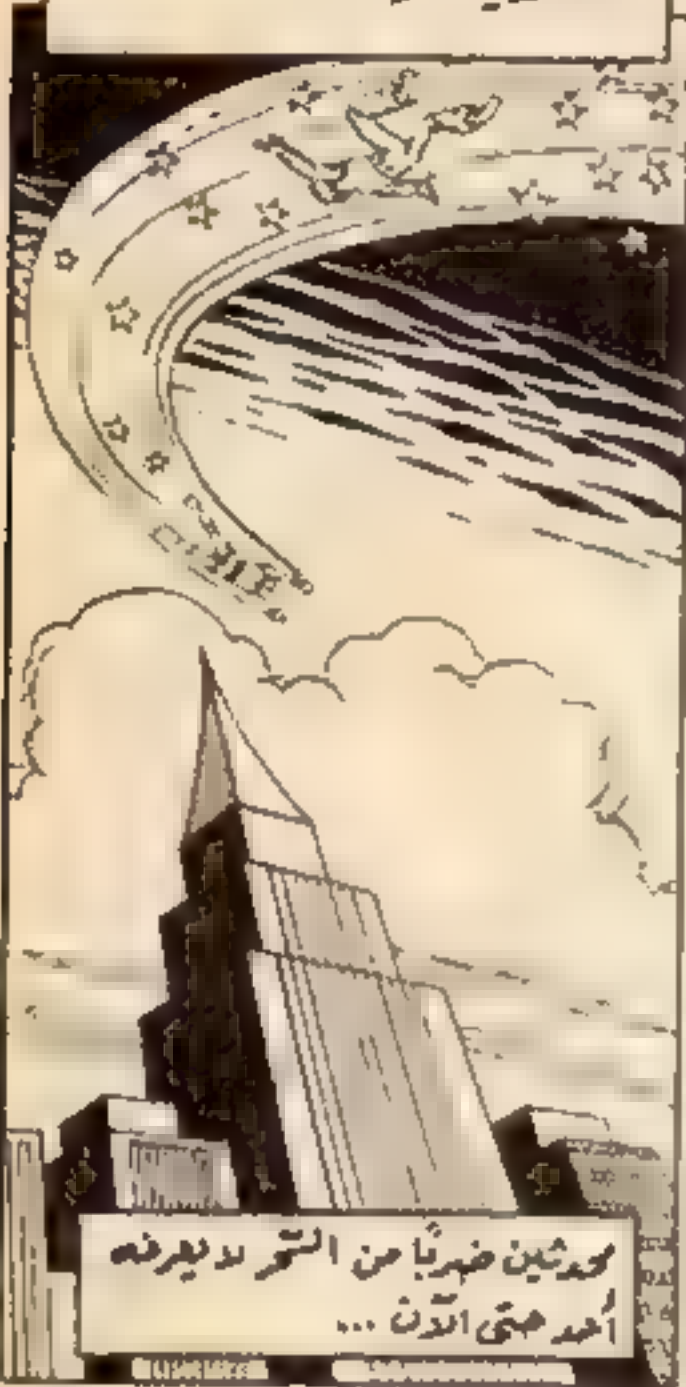
السيد حابر



مهمة جديدة... فاشلة!



رفاعة بدأ جسدان عجيبان يمتلئان في
سماوات مدينة نور...

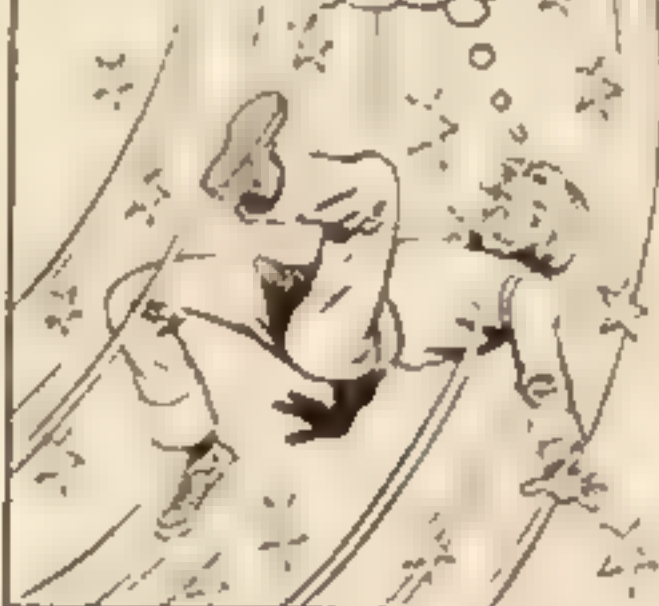


محدثين ضرباً من السحر لا يعرفه
أحد حتى الآن...

هيا بنا
يا شريكى!

ولأن بدأت المهمة!!

التي سارت بها الجميل
لنوبرمان يوم أطلقني على شخصيته
السرية!!



لو كان "سوبرمان" هنا
لتخلص من ذلك المزعج
بارغامه على نطق اسمه معكوساً...

وهكذا يعود بفعل سحري إلى
عالمه لمدة لا تقل عن تسعين يوماً!
تلك المدة سأتولاها بنفسى في
غياب البطل!



سأجعل السحر يتقلب على
المساحر وسط جحر من المرمز!

ولأن الفتى يسير في قافلة "مايز"
السرية عبر الفضاء...



انظروا
إلى فوق!

إنه
طائر!

لا طائرة!

أجل! ولكن
ما الفائدة من
ذلك؟

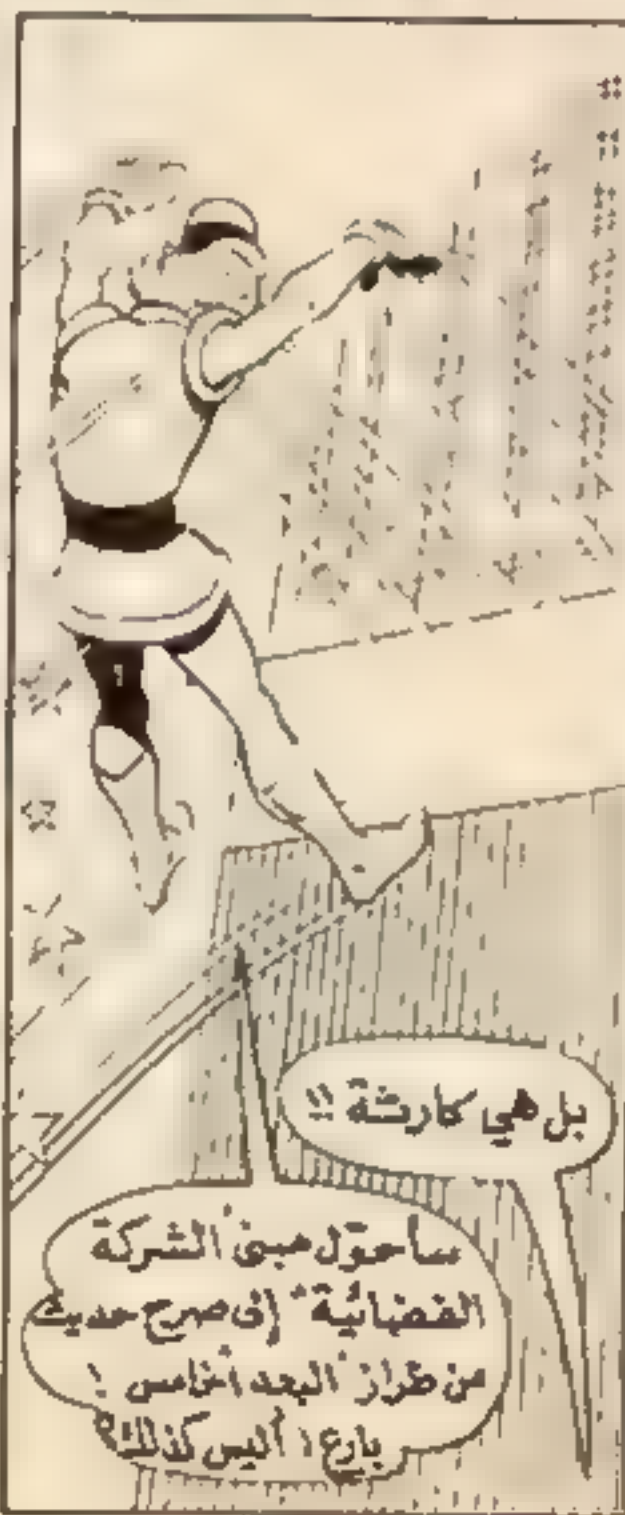
سأزيل معالم
الأرض القديمة
وعندما يعود
سوبرمان
من مهمته...

سيحسب نفسه
في عالمي وليس
على الأرض!



بل هي كارثة!!

سأحول مبنى الشركة
الفضائية (إلى صرح حديث
من طراز البعد الخامس!
رباع! أليس كذلك؟







وداصل التاهر
العجيب وماعه
الصغير علهما
ناشرين القشة
والجنون حيثما
معد...

إن المياه في عالمي برتقالية
والرمال زرقاء !!

حسنًا يا سيدي! سأقول أمر
المياه...



أسرع يا صديقي! يجب أن
نحدث تغييرًا شاملًا في
الكوكب كله قبل عودة
سوبرمان!

... ثم الرمال
بعدها !!



إليك نموذجًا عنها ولها تأثير
مباشر على كل من يستقر
فيها !!

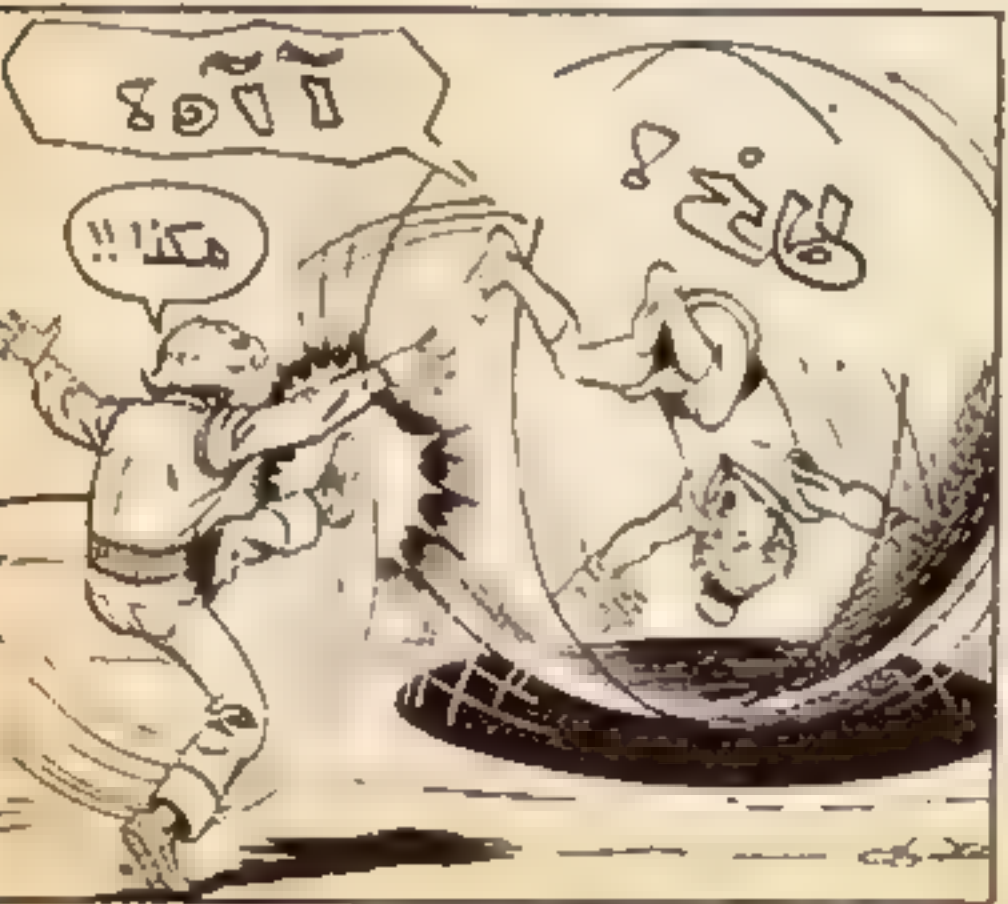
فوز ظهور
سوبرمان في عالمي
سينطبق هذين
النصفين عليه !!



كل شيء جاهز!
سأحجزه في كرة
سحرية... خاصة !!

إن ذلك يسرني ولكنك لم
تخبرني عما أعددت لسوبرمان
في عالمك !!

عظيم !!



٨٥٦٦

لأنه !!

هكذا !!



وهكذا يعود إلى
الأرض بعد أن أهزم
منه!

ويصبح سجين
الكرة! الطريقة الوحيدة
للنجاح هي أن ينطق اسمه
بكره في عكسها!



غرفة عمليات لاسلكية في روما



وخلع عامل اللاسلكي سماعته ثم سلم رسالة الى رجل يرتدى معطفا ابيض . وجلس الطبيب قرب اجهزة الراديو اللاسلكية يقرأ ما ورد في الورقة :
" هاجمت بضعة ملايين من الفراشات الاستوائية حاملة نطف في طريقها الى فنزويلا ، فأصيب طاقم الباخرة بكامله بطفح جلدي . ما هو العلاج ؟ "

إنها إحدى الاستشارات الالف خلال عام التي ترسلها السفن من شتى أنحاء العالم الى المركز الطبي العالمي بواسطة الراديو ، وهو مركز محدود الشهرة رغم كونه الوحيد من نوعه في العالم . ومركز الراديو هذا يقدم ارشادات ووجبات طبية مجانية الى السفن الصغيرة التي لا تحمل طبيا متاوبا على متنها ، وهكذا يعرض على المركز الطبي بواسطة الراديو الكائن في روما حالات بعضها بين الحياة والموت فيهب أطباء المركز الى معالجة الحالة لاسلكيا دون أن يروها .

وفي حالات عادية توصل العديد من البحارة ، بفضل المركز المذكور، الى اقتلاع سن ، أو إستئصال الزائدة الدودية ، أو تجبير ساق مكسورة ، أو معالجة مرض عقلي ، أو حتى إتمام عملية توليد .

إن المركز الطبي في روما يعمل لجميع البلدان في أنحاء العالم
٢٤ ساعة في اليوم منذ ١٩٣٥ . وقد عالج خلال العام المنصرم ١٠٠٠
حالة مرضية وأعطاهم الدواء الشافي عبر الراديو .

و ذات صباح تلقى مركز روما تباعا رسائل لاسلكية من مركب صيد قرب
شاطئ البرتغال تسأل فيها كيفية معالجة رجل يشكو من حصاة في المرارة ،
ومن كندا كيفية استئصال اللوزتين ، ومن اليابان كيفية معالجة انهييار عصبي
حاد .

والحالات الثلاث هي من أصعب الحالات التي يواجهها طبيب أو
جراح عندما يعرض عليه المصاب للمعالجة ، فكيف اذا كان عليه ان يعالجه
غيايبا ؟ لكن أطباء المركز والمتطوعين فيه قد كسبوا خبرة واسعة خلال
سنين الممارسة في المركز وهم قلما يقعون في خطأ فادح أو يعطون علاجاً
في غير محله .

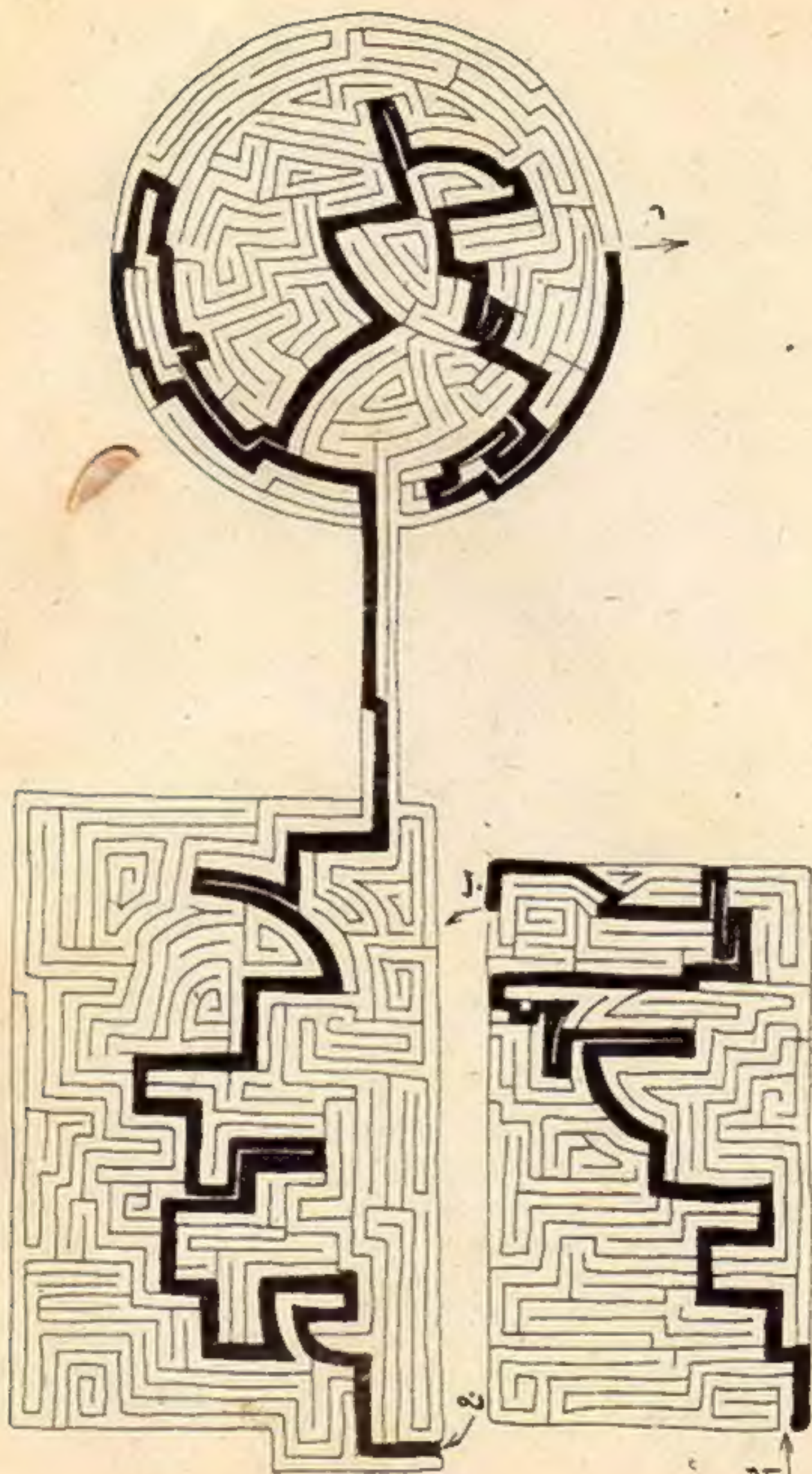
وفي الحالات الطارئة ، ان ريان السفينة هو الذي يتحمل المسؤوليات
حتى الطبية منها . ومنذ فترة أبرق قبطان سفينة يسأل عن كيفية استئصال
الزائدة الدودية ، ولما باشر في العملية فقد اعصابه ، فما كان من جراح
في مركز الراديو الا ان راح يثبت له مراحل العمل خطوة خطوة حتى تمت
العملية بنجاح كلي .

وقد رأت غرفة العمليات اللاسلكية النور في غرفة نوم طبيب وهماوى
راديو لاسلكي الدكتور غيدو غيدا الاختصاصي في امراض الاذن والانف والحنجرة
الذى راح يوزع الارشادات الطبية مجانا من محيد الى آخر . وظل الطبيب
الجراح ينفق من جيبه الخاص طوال عشرين عاما حتى أقرت له الحكومة
الاطالية في عام ١٩٥٥ مساعدة سنوية .

وقبل ان يموت في عام ١٩٦٩ ، كان "الدكتور الالكروني" ، كما
يسمونه في عالم البحار ، قد جهز المركز الطبي اللاسلكي بأحدث الآلات
والمعدات الطبية يتناوب على العمل فيه خمسون طبيا وتقنيا طوال الاربعة
والعشرين ساعة . ومنذ سنين جهز المركز بآلات اضافية تربطه بالطائرات
وقد استطاع ذات مرة ان يدلي بنصيحة سريعة لمضيفة تحاول معالجة
التهاب في ضرس احد المسافرين ، وقضت نصيحة طبيب المركز المناوب بعدم
اقتلاع الضرس انما بمعالجته ببعض المضادات الحارة بعد غسل الفم بالماء
الساخن المطح .

وبعد ساعات ابرقت المضيفة ، مذعورة ، صارخة : " هنالك عوارض
كزاز ، ظهر بعض الدم الفاسد ! هل اقتلع الضرس ؟ " لكن الطبيب المناوب
اجابها بكل رباطة جأش بمتابعة العلاج بعناية . وبعد ثلاث ساعات
ارسلت المضيفة البرقية التالية :

" تحسن طموس ! لا أثر للالتهاب ! انك بارع ! شكرا ، شكرا جزيلاً ! "





ياي! هذه أسرع طريقة للحصول
على عدد العمالات الجديد!
أسرعوا أنتم أيضاً إلى شرائه!!



المفامكرات المصوّرة

كل أسبوع في

العملاق

○ لولو الصغيرة

○ طاروت

○ سوبرمان

○ البروت

○ طرزات

○ الوطواط

مجموعات بحلّة وكتب

من منشورات

دار المطبوعات المصورة - شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - تلفون ٣٤٠٤١٠